بين المحب ومحبوبه اذا المحبة تحرق بنارها روية مثل المحبوب
اوصفا يوله فيما انفرد به من الحسن فلا يبقى والمخالف
والمنافر مع المحبة وقوله بصدا اي يمنع ويصرف عن المحبوب
قال في القاموس صد فلانا عن كذا صدا امتنعه وصرفه
كاصده وقوله ببغضة بكسر الباء الموحدة متعلقة بيصد هو
والبغض بالضم ضد الحب والبغضة بالكسر والبغضا شدته
وبغض ككرم ونصر وفرح بغاضة فهو بغيض كذا في القاموس

وما يرحت تبدو وتخفي لعلة على حسب الاوقات في كل حقبة

وما يرحت اي ما زالت من برح مكانه كسمع زاد عنه والضمير
المستتر راجع الى المحبوبة الحقيقية وقوله تبدو اي
تظهر وتخفي اي تستتر وقوله لعلة اي لاجل وجود علة في
الذي تبدو له وتخفي عنه لانها هي وتلك العلة قوة بصيرة
في الذي تبدو له باحواد منها روحاني وضعف قوة في بصيرة
الذي تخفي عنه بعدم ذلك الاحواد الروحاني ومرجع تلك
العلة الى حكمة من جهة افعالها تقتضي ظهورها واختفاها
من قبيل قوله تعالى من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله
على صراط مستقيم وقوله على حسب اي مقتضى الاوقات
جمع وقت وهو المقدار من الدهر واكثر ما يستعمل في الماضي
كذا في القاموس فان كل وقت يقتضي امرها دما بينا سببه
مما لا يعلمه الا الله تعالى ولنا من المواليا في هذا المعنى قولنا
هذا زمانك له اهلا اذا اختفت وحيدتهم مثله ستر آو شفقت
لاتقا فتروسم للصفا والمقت فانما الغالب المغلوب بحكم الوقت
وقولنا الغالب اي على غيره من الاوقات المغلوب بحكم ايجاده

تعالى

تعالى له في محله واعلم ان ظهور هذه الحقيقة الالهية في المظاهر
كما مر ذكره واختفايها في المظاهر المذكورة على حسب مراد
الله تعالى امر دايم لا ينقطع الى الابد لكن في بعض الازمان
تتجلى للعارفين فيعرفونها ويتحققون بها وفي بعض
الازمان تختفي اختفا بحيث لا يمكن الاطلاع عليها فيؤمنون
بها غيبا لا حصولا وقوله في كل حقبة بكسر الحا المهملة
هي من الدهر مدة لا وقت لها وجمعها حقب وحقوب
كعنب وحبوب والحقب بالضم وبضمتين ثمانون سنة
او اكثر والدهر والسنة او السنون وجمعها احقاب واحقب كذا في القاموس

وتظهر للعشاق في كل مظهر من اللبس في اشكال حسن بديعة

وتظهر اي وما برحت تظهر للعشاق يعني المحبوبة الحقيقية
وقوله في كل مظهر اي اثر من اثارها معدوم في نفسه فتكون
هي وجوده الذي هو موجود بها لا وجود له غيرها وقوله
من اللبس اي الالتباس بين المظهر فان ذلك الاثر المعدوم
في نفسه يحجبها عن نفسه لا عنها فيحصل به التباسها
عنده فيشهد غيرها وما في الوجود غيرها لانه ليس في الوجود
الا الوجود وهو الحق وقوله في اشكال جمع شكل بالفتح
وهو الشبه والمثل ويكسر وواحد الاشكال للامور المختلفة
الشكل وصورة الشي المحسوسة والمتوهمة كذا في القاموس
وقوله حسن مضاف اليه وهو اثر الجمال الرباني كما ذكرنا وقوله
بديعة وصف لاشكال والبديع المبتدع المخترع وهو الغاية في كل شي

ففي مرة لبنى واخرى بثينة وآونة تدعى بعزة عزة

ففي مرة يعني المحبوبة الحقيقية لبنى اي هي لبنى وهي محبوبة

Copyright © King Saud University